

دليل قرية كفر لاقف



إعداد



معهد الأبحاث التطبيقية - القدس
أريج

بتمويل من



التعاون الإسباني

2013

شكر و عرفان

يتقدم معهد الأبحاث التطبيقية- القدس (أريج) بالشكر والتقدير من الوكالة الإسبانية للتعاون الدولي من أجل التنمية (AECID) لتمويلها هذا المشروع.

كما يتقدم المعهد بالشكر الجزيل إلى المسؤولين الفلسطينيين في الوزارات، والمحليات، ومجالس الخدمات المشتركة، واللجان والمجالس القروية، والجهاز المركزي للإحصاء الفلسطيني، لما قدموه من مساعدة وتعاون مع فريق البحث خلال عملية جمع البيانات.

أريج أيضا تخص بالشكر جميع الموظفين الذين عملوا طوال العام الماضي من أجل إنجاز هذا العمل الذي يهدف إلى خدمة المجتمع الفلسطيني.

مقدمة

هذا الكتيب هو جزء من سلسلة كتيبات تحتوي على معلومات شاملة عن التجمعات السكانية في محافظة قلقيلية جاءت سلسلة الكتيبات هذه نتيجة لدراسة شاملة لجميع التجمعات السكانية في محافظة قلقيلية بهدف توثيق الأوضاع المعيشية في المحافظة، وإعداد الخطط التنموية للمساعدة في تحسين المستوى المعيشي لسكان المنطقة، من خلال تنفيذ مشروع "دراسة التجمعات السكانية وتقييم الاحتياجات التطويرية"، الذي ينفذه معهد الأبحاث التطبيقية- القدس (أريج)، والممول من الوكالة الإسبانية للتعاون الدولي من أجل التنمية (AECID).

يهدف المشروع إلى دراسة وتحليل وتوثيق الأوضاع الاجتماعية والاقتصادية، والسياسية، ووفرة الموارد الطبيعية، والبشرية، والبيئية، والقيود الحالية المفروضة، وتقييم الاحتياجات التطويرية لتنمية المناطق الريفية والمهمشة في محافظة قلقيلية. والتي على أساسها يمكن صياغة البرامج والأنشطة، وإعداد الاستراتيجيات والخطط التنموية اللازمة للتخفيف من أثر الأوضاع السياسية والاقتصادية والاجتماعية غير المستقرة في المنطقة، مع التركيز بصفة خاصة على المسائل المتعلقة بالمياه، والبيئة، والزراعة.

يمكن الاطلاع على جميع أدلة التجمعات السكانية في محافظة قلقيلية باللغتين العربية والانجليزية على الموقع الإلكتروني التالي:
<http://vprofile.arij.org/>

المحتويات

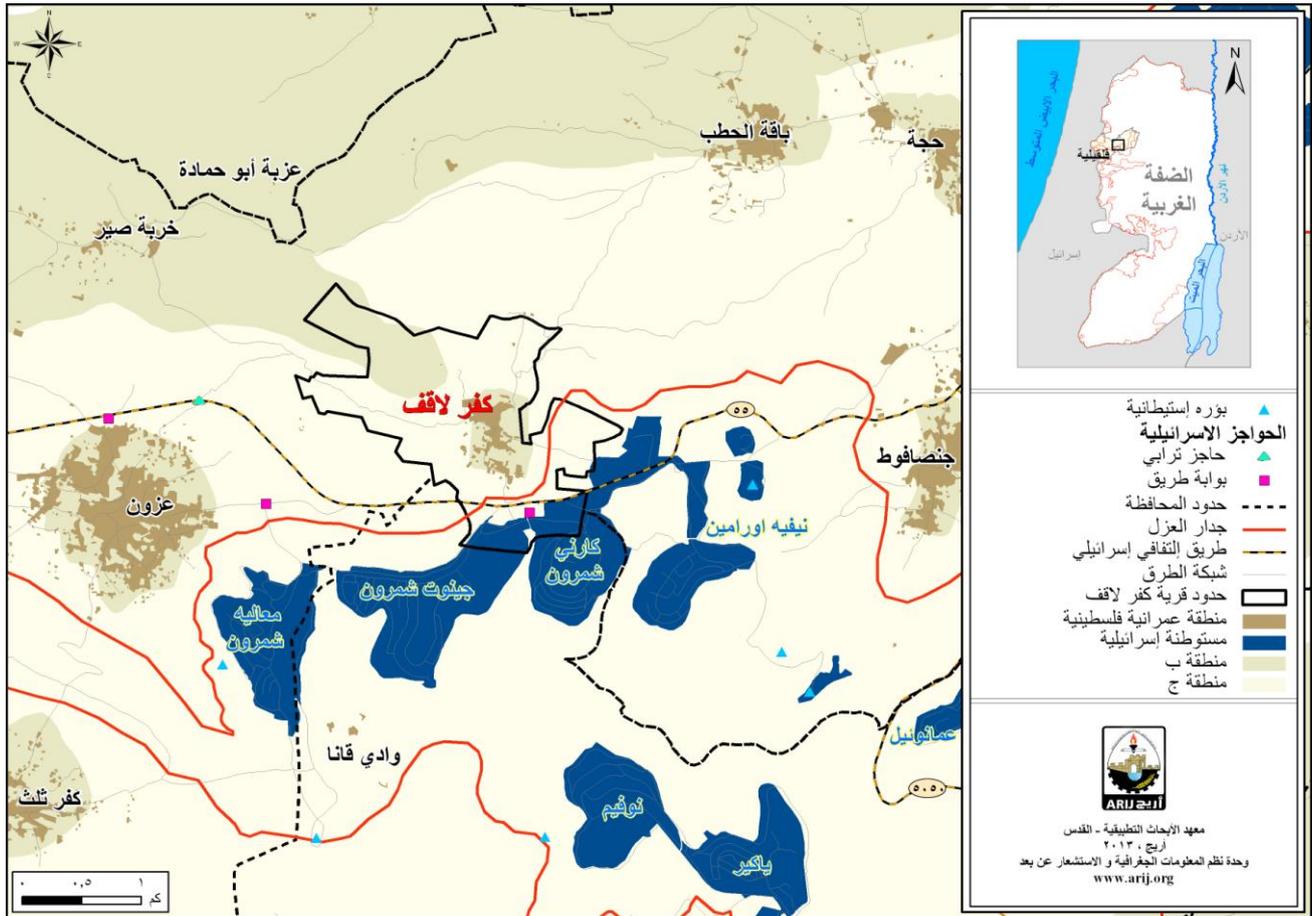
4	الموقع الجغرافي والخصائص الفيزيائية.....
5	نبذة تاريخية.....
6	الأماكن الدينية والأثرية.....
6	السكان.....
7	قطاع التعليم.....
8	قطاع الصحة.....
8	الأنشطة الاقتصادية.....
10	قطاع الزراعة.....
13	قطاع المؤسسات والخدمات.....
13	البنية التحتية والمصادر الطبيعية.....
14	الأوضاع البيئية.....
15	أثر إجراءات الاحتلال الإسرائيلي.....
19	الخطط والمشاريع التطويرية المنفذة والمقترحة في قرية كفر لاقف.....
20	الأولويات والاحتياجات التطويرية.....
21	المراجع.....

دليل قرية كفر لاقف

الموقع الجغرافي والخصائص الفيزيائية

قرية كفر لاقف، هي إحدى قرى محافظة قلقيلية، وتقع شرق مدينة قلقيلية، وعلى بعد 12.04 كم هوائي (المسافة الأفقية بين مركز القرية ومركز مدينة قلقيلية). يحدها من الشرق حجة، ومن الجنوب وادي قانا (محافظة سلفيت)، ومن الغرب عزون ومن الشمال خربة صير، وباقية الحطب (وحدة نظم المعلومات الجغرافية - أريج، 2013) (أنظر الخريطة رقم 1).

خريطة 1: موقع وحدود قرية كفر لاقف



تقع قرية كفر لاقف على ارتفاع 342 متراً فوق سطح البحر، ويبلغ المعدل السنوي للأمطار فيها حوالي 585 ملم، أما معدل درجات الحرارة فيصل إلى 19 درجة مئوية، ويبلغ معدل الرطوبة النسبية حوالي 62% (وحدة نظم المعلومات الجغرافية - أريج، 2013).

لقد تم اعتماد تصنيف حدود المناطق السكانية في هذا الدليل على التقسيم الإداري للتجمعات الفلسطينية بحسب السلطة الوطنية الفلسطينية. وقد تم تطوير هذا التقسيم الإداري للتجمعات الفلسطينية من قبل كل من؛ وزارة التخطيط، وزارة الحكم المحلي، الجهاز المركزي للإحصاء الفلسطيني ولجنة الانتخابات المركزية بطريقة تتسجم مع الواقع الفلسطيني.

تم تأسيس مجلس قروي في كفر لاقف عام 1993 م، ويتكون المجلس الحالي من 9 أعضاء، تم تعيينهم من قبل السلطة الوطنية الفلسطينية، كما يعمل في المجلس 4 موظفين، ويوجد للمجلس مقر دائم ملك، ويقع ضمن المجلس الأول للخدمات المشتركة، كما لا يمتلك المجلس سيارة لجمع النفايات (مجلس قروي كفر لاقف، 2012).

ومن مسؤوليات المجلس القروي التي يقوم بها (مجلس قروي كفر لاقف، 2012)، ما يلي:

- تركيب شبكة مياه الشرب وصيانتها.
- تركيب وصيانة شبكة الكهرباء أو المولدات.
- جمع النفايات، تنظيف الشوارع وتقديم الخدمات الاجتماعية.
- تنظيم عملية البناء واصدار الرخص.
- حماية المواقع التاريخية والأثرية.
- عمل وتقديم مقترحات مشاريع ودراسات.
- توفير رياض للأطفال.

نبذة تاريخية

سبب تسمية قرية كفر لاقف بهذا الاسم نسبة إلى أن سكانها كانوا قليلون وكانوا يلقفون اللصوص الذين يأتون لسرقتهم أو لأنهم كانوا يلقفون من يأتهم من ضيوف. ويعود تاريخ إنشاء التجمع إلى ما قبل 250 عاما. ويعود أصل سكان التجمع إلى دير إستيا ودورا الخليل وحجة (مجلس قروي كفر لاقف، 2012) (أنظر الصورة رقم 1).

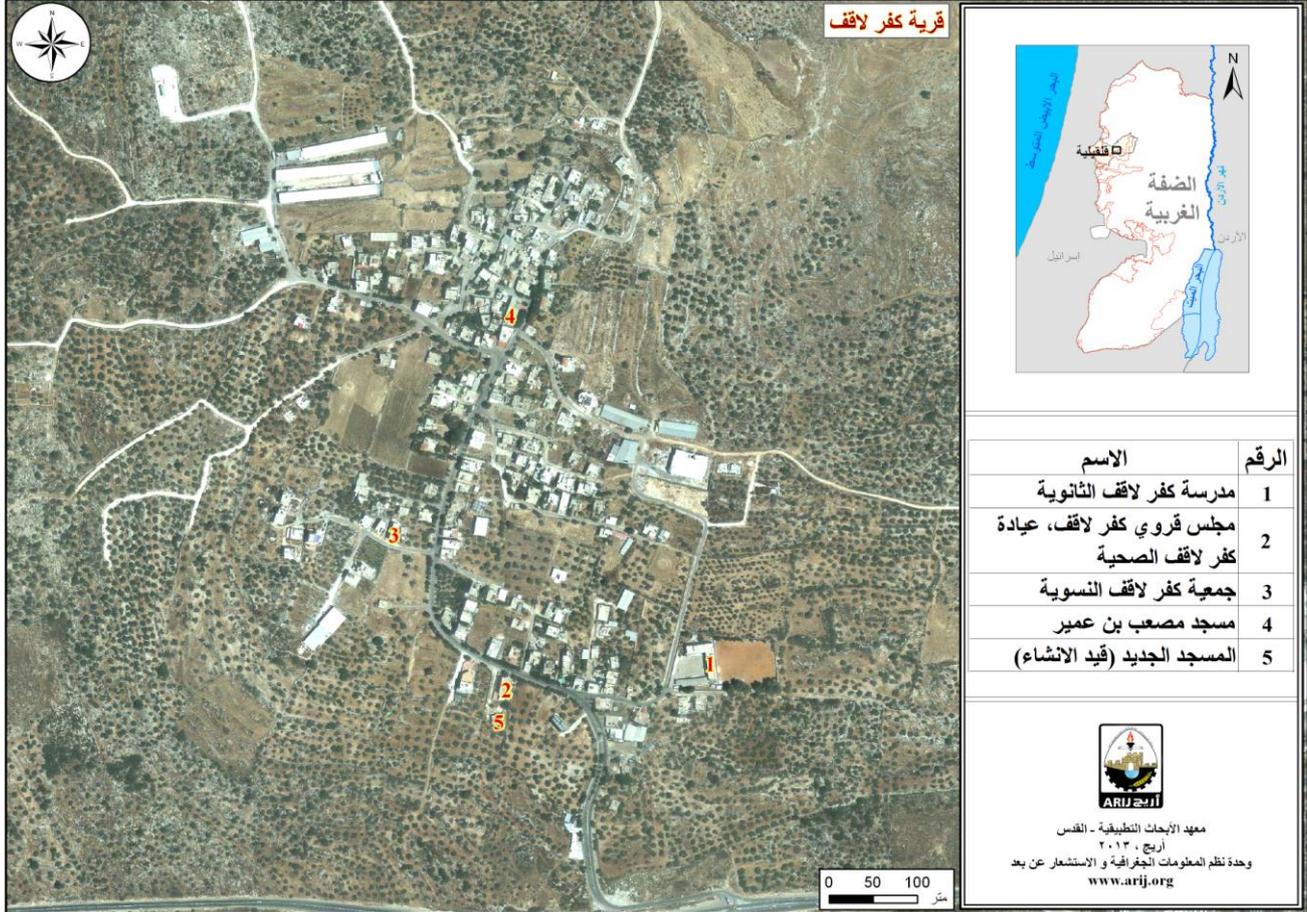
صورة 1: منظر من قرية كفر لاقف



الأماكن الدينية والأثرية

يوجد في قرية كفر لاقف مسجد واحد، وهو: مسجد كفر لاقف. كما يوجد بعض الأماكن والمناطق الأثرية في القرية، منها: مغارة ستي نفيسة، مغارة البلايل، بالإضافة إلى الكثير من المغر والآبار القديمة والبيوت القديمة (مجلس قروي كفر لاقف، 2012) (أنظر الخريطة رقم 2).

خريطة 2: المواقع الرئيسية في قرية كفر لاقف



السكان

يبين التعداد العام للسكان والمساكن الذي نفذته الجهاز المركزي للإحصاء الفلسطيني في عام 2007، أن عدد سكان قرية كفر لاقف بلغ 831 نسمة، منهم 415 نسمة من الذكور، و416 نسمة من الإناث، ويبلغ عدد الأسر 157 أسرة، وعدد الوحدات السكنية 187 وحدة.

الفئات العمرية والجنس

أظهرت بيانات التعداد العام للسكان والمساكن، أن توزيع الفئات العمرية في قرية كفر لاقف لعام 2007، كان كما يلي: 43.2% ضمن الفئة العمرية أقل من 15 عاماً، 54% ضمن الفئة العمرية 15-64 عاماً، و2.8% ضمن الفئة العمرية 65 عاماً فما فوق. كما أظهرت البيانات أن نسبة الذكور للإناث في القرية، هي 100:99.8، أي أن نسبة الذكور 49.9%، ونسبة الإناث 50.1%.

العائلات

يتألف سكان قرية كفر لاقف من عدة عائلات، منها: عائلة عساف، عائلة جبر، عائلة خطيب وعائلة ابو المدنية (مجلس قروي كفر لاقف، 2012).

الهجرة

بين المسح الميداني الذي قام به معهد الأبحاث التطبيقية - القدس (أريج) في قرية كفر لاقف، أن هناك 90 شخصا قد هاجروا أو تركوا التجمع منذ بداية انتفاضة الأقصى عام 2000 (مجلس قروي كفر لاقف، 2012).

قطاع التعليم

بلغت نسبة الأمية لدى سكان قرية كفر لاقف عام 2007، حوالي 5%، وقد شكلت نسبة الإناث منها 74.2%. ومن مجموع السكان المتعلمين، كان هناك 12.9% يستطيعون القراءة والكتابة، و25.1% انهوا دراستهم الابتدائية، و25.9% انهوا دراستهم الإعدادية، و21.4% انهوا دراستهم الثانوية، و9.7% انهوا دراستهم العليا. الجدول رقم 1، يبين المستوى التعليمي في قرية كفر لاقف، حسب الجنس والتحصيل العلمي لعام 2007.

جدول 1: سكان قرية كفر لاقف (10 سنوات فأكثر) حسب الجنس والتحصيل العلمي، 2007

الجنس	أمي	يعرف القراءة والكتابة	ابتدائي	إعدادي	ثانوي	دبلوم متوسط	دبلوم عالي	ماجستير	دكتوراة	غير ميين	المجموع
ذكور	8	33	74	83	72	16	0	1	2	0	306
إناث	23	47	82	78	61	9	0	0	0	1	316
المجموع	31	80	156	161	133	25	0	1	2	1	622

المصدر: الجهاز المركزي للإحصاء الفلسطيني، 2009.

أما فيما يتعلق بمؤسسات التعليم الأساسية والثانوية في قرية كفر لاقف في العام الدراسي 2011/2012، فيوجد في القرية مدرسة حكومية واحدة، وهي مدرسة كفر لاقف الثانوية المختلطة، ويتم إدارتها من قبل وزارة التربية والتعليم العالي الفلسطينية (مديرية التربية والتعليم - قلقيلية، 2012).

يبلغ عدد الصفوف الدراسية في قرية كفر لاقف 12 صفاً، وعدد الطلاب 269 طالباً وطالبة، وعدد المعلمين 21 معلماً ومعلمة (مديرية التربية والتعليم - قلقيلية، 2012). وتجدر الإشارة هنا إلى أن معدل عدد الطلاب لكل معلم في مدارس قرية كفر لاقف يبلغ 13 طالباً وطالبة، وتبلغ الكثافة الصفية 22 طالباً وطالبة في كل صف (مديرية التربية والتعليم، 2012).

كما يوجد في قرية كفر لاقف روضة واحدة للأطفال، تشرف على إدارتها جهة خاصة. الجدول رقم 2، يوضح توزيع رياض الأطفال في القرية، حسب الجهة المشرفة والإسم.

جدول 2: توزيع رياض الأطفال في القرية حسب الاسم والجهة المشرفة

اسم الروضة	عدد الصفوف	عدد المعلمين	الجهة المشرفة
روضة زهور المستقبل	2	2	جهة خاصة

المصدر: مديرية التربية والتعليم، 2012

هناك بعض المدارس تتعرض لمضايقات قوات الاحتلال، مثل عدم القدرة الوصول إلى مدرسة كفر لاقف الثانوية أحياناً (مجلس قروي كفر لاقف، 2012).

وفي حال عدم توفر إحدى المراحل التعليمية في التجمع/ المرحلة العلمية، فإن الطلاب يتوجهون إلى مدارس عزون الثانوية، حيث يبعدون عن التجمع حوالي 5 كم، أو التوجه إلى مدرسة حجة الثانوية التجارية، حيث تبعد عن التجمع حوالي 5 كم (مجلس قروي كفر لاقف، 2012).

يواجه قطاع التعليم في قرية كفر لاقف بعض العقبات والمشاكل (مجلس قروي كفر لاقف، 2012)، منها:

- الاختلاط بين الجنسين.
- قرب المدرسة من التجمعات الاستيطانية وغياب الأمان.
- عدم وجود مراكز أنشطة للبنات.
- نقص عدد الغرف الصفية في بعض المدارس.
- الاكتظاظ في الصفوف.

قطاع الصحة

تتوفر في قرية كفر لاقف القليل من المرافق الصحية، حيث يوجد عيادة طبيب عام حكومية فقط. وفي حال عدم توفر الخدمات الصحية في القرية فإن السكان يتوجهون إلى مستشفى درويش نزال في قلقيلية، حيث يبعد عن التجمع حوالي 13 كم، أو التوجه إلى مركز عزون الطبي، حيث يبعد عن التجمع حوالي 5 كم (مجلس قروي كفر لاقف، 2012).

كما يواجه قطاع الصحة في قرية كفر لاقف الكثير من المشاكل والعقبات (مجلس قروي كفر لاقف، 2012)، أهمها:

- عدم توفر سيارة إسعاف.
- عدم وجود مبنى مستقل للعيادة الصحية.
- عدم وجود عيادات تخصصية في قرية كفر لاقف.
- عدم الانتظام في الدوام.

الأنشطة الاقتصادية

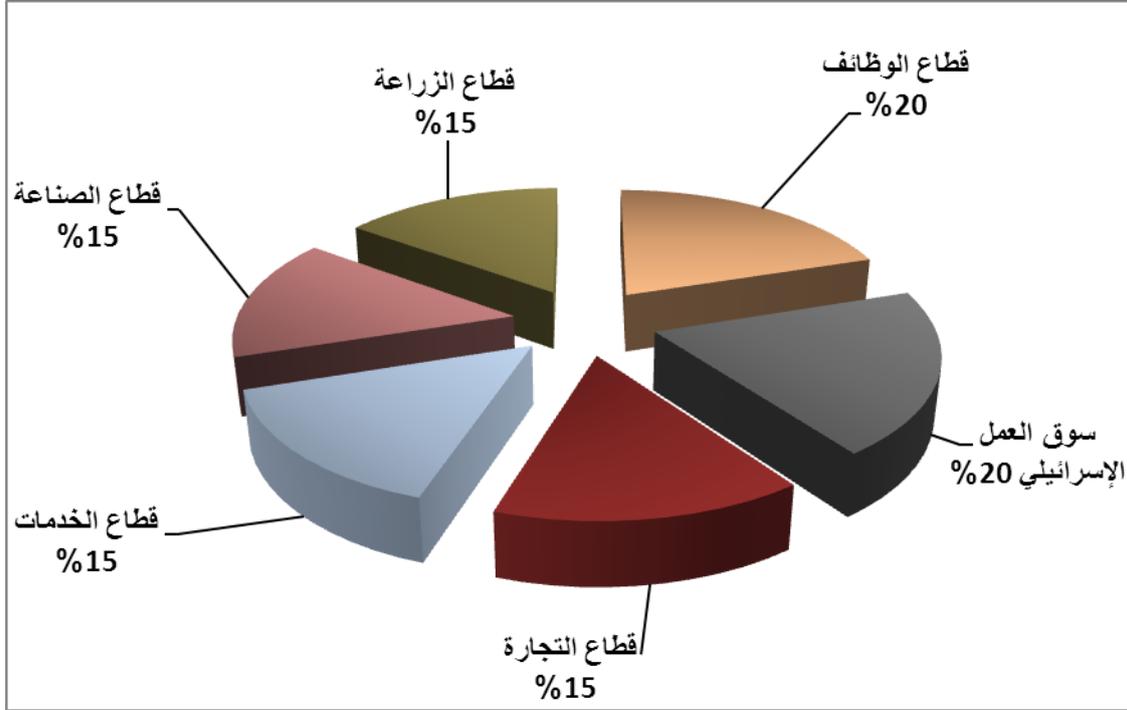
يعتمد الاقتصاد في قرية كفر لاقف على عدة قطاعات، أهمها قطاع الوظائف وقطاع سوق العمل الإسرائيلي، حيث يستوعب كل منهما 20% من القوى العاملة (مجلس قروي كفر لاقف، 2012) (انظر الشكل رقم 1).

وقد أظهرت نتائج المسح الميداني الذي قام به معهد أريج في سنة 2012 بهدف تحقيق الدراسة الحالية، بأن توزيع الأيدي العاملة حسب النشاط الاقتصادي في قرية كفر لاقف، كما يلي:

- قطاع الموظفين، ويشكل 20% من الأيدي العاملة
- سوق العمل الإسرائيلي، ويشكل 20% من الأيدي العاملة.

- قطاع الزراعة، ويشكل 15% من الأيدي العاملة.
- قطاع التجارة، ويشكل 15% من الأيدي العاملة.
- قطاع الخدمات، ويشكل 15% من الأيدي العاملة.
- قطاع الصناعة، ويشكل 15% من الأيدي العاملة.

شكل 1: توزيع القوى العاملة حسب النشاط الاقتصادي في قرية كفر لاقف



المصدر: مجلس قروي كفر لاقف، 2012

أما من حيث المنشآت والمؤسسات الاقتصادية والتجارية فيوجد في قرية كفر لاقف 5 بقالات، بفالتين لبيع الخضار والفواكه، محلين لتقديم الخدمات المختلفة و5 محلات للصناعات المهنية (كالحداة، والنجارة،... الخ)، ومعصرة زيتون (مجلس قروي كفر لاقف، 2012).

وقد وصلت نسبة البطالة في قرية كفر لاقف إلى 25%. وقد تبين أن الفئة الاجتماعية الأكثر تضررا في القرية نتيجة الإجراءات الإسرائيلية (مجلس قروي كفر لاقف، 2012)، هي على النحو التالي:

- قطاع الزراعة.
- قطاع التجارة.
- قطاع الصناعة.
- سوق العمل الإسرائيلي.
- قطاع الخدمات.
- قطاع الوظائف.

القوى العاملة

أظهرت بيانات التعداد العام للسكان والمساكن الذي نفذه الجهاز المركزي للإحصاء الفلسطيني عام 2007، أن هناك 32.6% من السكان كانوا نشيطين اقتصادياً (منهم 94% يعملون). وكان هناك 67.2% من السكان غير نشيطين اقتصادياً (منهم 66% من الطلاب، و26.3% من المتفرغين لأعمال المنزل) (انظر الجدول رقم 4).

جدول 3: سكان كفر لاقف (10 سنوات فأكثر) حسب الجنس والعلاقة بقوى العمل، 2007.

المجموع	غير مبين	غير نشيطين اقتصادياً						نشيطون اقتصادياً			الجنس	
		المجموع	أخرى	لا يعمل ولا يبحث عن عمل	عاجز عن العمل	متفرغ لأعمال المنزل	طالب متفرغ للدراسة	المجموع	عاطل عن العمل (لم يسبق له العمل)	عاطل عن العمل (سبق له العمل)		يعمل
306	0	147	3	1	11	0	132	159	0	6	153	ذكور
316	1	271	0	0	17	110	144	44	3	3	38	إناث
622	1	418	3	1	28	110	276	203	3	9	191	المجموع

المصدر: الجهاز المركزي للإحصاء الفلسطيني، 2009.

قطاع الزراعة

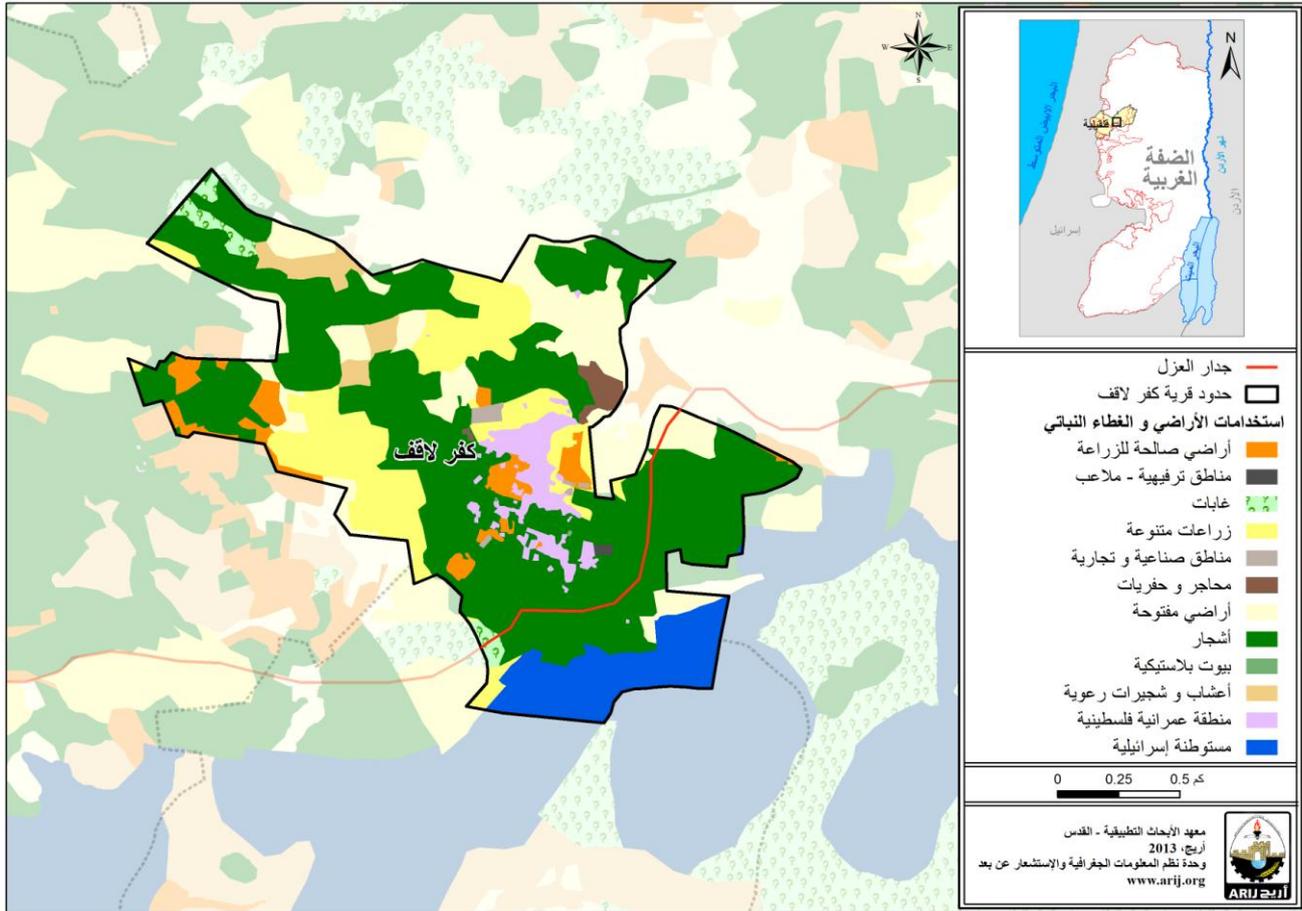
تبلغ مساحة قرية كفر لاقف حوالي 2,881 دونماً، منها 2,097 دونم هي أراض قابلة للزراعة و111 دونماً أراض سكنية (انظر الجدول رقم 5، وخريطة رقم 3).

جدول 4: استعمالات الأراضي في قرية كفر لاقف (المساحة بالدونم)

مساحة المستوطنات والقواعد العسكرية	مساحة المناطق الصناعية والتجارية	الأراضي المفتوحة	الغابات الحرجية	برك مائية	مساحة الأراضي الزراعية (2,097)				مساحة الأراضي السكنية	المساحة الكلية
					زراعات موسمية	المراعي	بيوت بلاستيكية	زراعات دائمة		
229	41	360	44	0	117	68	1	1,911	111	2,881

المصدر: وحدة نظم المعلومات الجغرافية - أريج، 2013

خريطة 3: استعمالات الأراضي في قرية كفر لاقف



المصدر: وحدة نظم المعلومات الجغرافية - أريج، 2013

الجدول رقم 6، يبين الأنواع المختلفة من الخضروات البعلية والمروية المكشوفة في قرية كفر لاقف. وتعتبر البامية أكثر الأنواع زراعة في القرية.

جدول 6: مساحة الأراضي المزروعة بالخضروات البعلية والمروية المكشوفة في قرية كفر لاقف (المساحة بالدونم)

المجموع		خضروات أخرى		الأبصال		البقوليات الخضراء		الخضروات الورقية		الخضروات الثمرية	
مروي	بعلی	مروي	بعلی	مروي	بعلی	مروي	بعلی	مروي	بعلی	مروي	بعلی
0	25	0	0	0	0	0	20	0	0	0	5

المصدر: مديرية زراعة قلقيلية، 2010

الجدول رقم 7، يبين أنواع الأشجار المثمرة ومساحتها في قرية كفر لاقف. وتشتهر كفر لاقف بزراعة الزيتون حيث يوجد حوالي 1,910 دونم مزروعة بأشجار الزيتون.

جدول 7: مساحة الأراضي المزروعة بالأشجار المثمرة في قرية كفر لاقف (المساحة بالدونم)

المجموع		فواكه أخرى		الجوزيات		التفاحيات		اللوزيات		الحمضيات		الزيتون	
مروي	بعلی	مروي	بعلی	مروي	بعلی	مروي	بعلی	مروي	بعلی	مروي	بعلی	مروي	بعلی
0.5	1,936	0.5	6	0	17	0	0	0	3	0	0	0	1,910

المصدر: مديرية زراعة قلقيلية، 2010

أما بالنسبة للمحاصيل الحقلية والعلفية في قرية كفر لاقف، فإن مساحة الحبوب تبلغ 40 دونم، وأهمها القمح والشعير (انظر الجدول رقم 8).

جدول 8: مساحة الأراضي المزروعة بالمحاصيل الحقلية والعلفية في قرية كفر لاقف (المساحة بالدونم)

المجموع		محاصيل أخرى		محاصيل منبهاة		محاصيل علفية		محاصيل زيتية		بقوليات جافة		أبصال ودرنات وجذور		الحبوب	
مروي	بعلي	مروي	بعلي	مروي	بعلي	مروي	بعلي	مروي	بعلي	مروي	بعلي	مروي	بعلي	مروي	بعلي
0	68	0	8	0	0	0	18	0	0	0	2	0	0	0	40

المصدر: مديرية زراعة قلقيلية، 2010

يرجع الاختلاف في المساحات الزراعية بين أرقام مديرية الزراعة وأرقام أريج (نظم المعلومات الجغرافية)، إلى أن المسح الميداني الذي تم من قبل وزارة الزراعة والجهاز المركزي للإحصاء الفلسطيني (2011) استند على تعريف المساحات الزراعية محددًا حجم الحيازات الزراعية، حيث تم اعتبار الحيازات الزراعية الفعلية وليست الموسمية، ورفض تجزئة وحساب الأراضي الزراعية صغيرة الحجم السائدة في المناطق الحضرية والمناطق الزراعية التي توجد فيها بعض الينابيع. أما مسح أريج فاكشف وجود نسبة عالية من ملكيات صغيرة ومجزأة (الزراعات المنزلية) في جميع أنحاء الأراضي الفلسطينية المحتلة وهذا يوضح الفرق في أرقام المساحات الزراعية الأكبر حسب أريج.

أما بالنسبة للثروة الحيوانية فقد بين المسح الميداني أن 4% من سكان قرية كفر لاقف يقومون بتربية المواشي، مثل الماعز والأغنام (مجلس قروي كفر لاقف، 2012) (انظر الجدول رقم 9).

جدول 9: الثروة الحيوانية في قرية كفر لاقف

الأبقار*	الأغنام	الماعز	الجمال	الخيول	الحمير	البغال	الدجاج اللحم	الدجاج البيض	خلايا نحل
0	410	139	0	0	0	0	0	106,000	306

* تشمل الأبقار والعجول والعتلات والثيران.

المصدر: مديرية زراعة قلقيلية، 2010

أما من حيث الطرق الزراعية في القرية، فيوجد حوالي 10 كم طرق زراعية (مجلس قروي كفر لاقف، 2012) (انظر الجدول رقم 10).

جدول 10: يبين حالة الطرق الزراعية في قرية كفر لاقف وأطوالها

حالة الطرق الزراعية	الطول (كم)
صالحة لسير المركبات	4
صالحة لسير التراكتورات والآلات الزراعية فقط	2
صالحة لمرور الدواب فقط	2
غير صالحة	2

المصدر: مجلس قروي كفر لاقف، 2012

يواجه القطاع الزراعي في قرية كفر لاقف بعض المشاكل (مجلس قروي كفر لاقف، 2012)، منها:

- قلة توفر مياه الري.
- التوسع الاستيطاني ووجود جدار الفصل العنصري.
- عدم توفر رأس المال لاستغلاله في الاستثمارات الزراعية.
- عدم القدرة على استصلاح بعض المناطق الزراعية.

قطاع المؤسسات والخدمات

لا يوجد في قرية كفر قدوم أية من المؤسسات الحكومية، لكن يوجد عدد من المؤسسات المحلية والجمعيات التي تقدم خدماتها لمختلف فئات المجتمع وفي عدة مجالات ثقافية ورياضية وغيرها (مجلس قروي كفر لاقف، 2012)، منها:

- **مجلس قروي كفر لاقف:** تأسس عام 1995 م، من قبل وزارة الحكم المحلي، بهدف الاهتمام بقضايا القرية وتقديم كافة الخدمات إلى سكانها، بالإضافة إلى تقديم خدمات البنية التحتية.
- **جمعية كفر لاقف النسوية الخيرية:** تأسست عام 1996 م، من قبل وزارة الداخلية، لتقديم دورات وندوات للمرأة، بالإضافة إلى تصنيع غذائي.

البنية التحتية والمصادر الطبيعية

الكهرباء والاتصالات

يوجد في قرية كفر لاقف شبكة كهرباء عامة منذ عام 2005 م. تعتبر الشركة القطرية الاسرائيلية المصدر الرئيس للكهرباء في القرية، وتصل نسبة الوحدات السكنية الموصولة بشبكة الكهرباء إلى 100%. ويواجه التجمع بعض المشاكل في مجال الكهرباء، أهمها:

- الشبكة بحاجة إلى توسعة للوصول إلى المناطق الجديدة.

كما يتوفر في المدينة شبكة هاتف، تعمل من خلال مقسم آلي داخل القرية، وتقريباً 80% من الوحدات السكنية موصولة بشبكة الهاتف (مجلس قروي كفر لاقف، 2012).

النقل والمواصلات

لا يوجد في قرية كفر لاقف أية وسائل مواصلات لنقل المواطنين، ويعتمد السكان في تنقلهم على سياراتهم الخاصة او مواصلات القرى والتجمعات المجاورة (مجلس قروي كفر لاقف، 2012). ومن العوائق التي تواجه سكان التجمع، قلة المركبات في التجمع والخدمات التي تقدمها (مجلس قروي كفر لاقف، 2012)

أما بالنسبة لشبكة الطرق في القرية، فيوجد في القرية 1 كم من الطرق الرئيسية و3 كم من الطرق الفرعية (مجلس قروي كفر لاقف، 2012) (أنظر الجدول رقم 11).

جدول 11: حالة الطرق في قرية كفر لاقف

طول الطرق (كم)		حالة الطرق الداخلية
فرعية	رئيسية	
1	1	1. طرق جيدة ومعبدة.
0.5	0	2. طرق معبدة وبحالة سيئة
1.5	0	3. طرق غير معبدة.

المصدر: مجلس قروي كفر لاقف، 2012

المياه

تقوم دائرة مياه الضفة الغربية بتزويد سكان قرية كفر لاقف بالمياه عبر شبكة المياه العامة منذ عام 1997، وتصل نسبة الوحدات السكنية الموصولة بشبكة المياه العامة إلى 100% (مجلس قروي كفر لاقف، 2012).

لقد بلغت كمية المياه المزودة لقرية كفر لاقف عام 2012، حوالي 60,000 متر مكعب/السنة (مجلس قروي كفر لاقف، 2012). وبذلك يقدر معدل تزويد المياه للفرد بحوالي 171 لترا/ اليوم. وهنا تجدر الإشارة إلى أن المواطن في قرية كفر لاقف لا يستهلك هذه الكمية من المياه، وذلك بسبب الفاقد من المياه، حيث تصل نسبة الفاقد إلى 5% (مجلس قروي كفر لاقف، 2012)، وهذه تمثل الفاقد عند المصدر الرئيس وخطوط النقل الرئيسية وشبكة التوزيع وعند المنزل وبالتالي يبلغ معدل استهلاك الفرد من المياه في قرية كفر لاقف 162 لترا في اليوم (مجلس قروي كفر لاقف، 2012). ويعتبر هذا المعدل جيد بالمقارنة بالحد الأدنى الموصى به من قبل منظمة الصحة العالمية والذي يصل إلى 100 لتر للفرد في اليوم. ويبلغ سعر المتر المكعب للمياه من الشبكة العامة 4 شيكل/متر مكعب (مجلس قروي كفر لاقف، 2012). كما يوجد في القرية حوالي 100 بئر منزلي لتجميع مياه الأمطار، بالإضافة إلى خزان مياه عام بسعة 200 متر مكعب (مجلس قروي كفر لاقف، 2012).

الصرف الصحي

لا يتوفر في قرية كفر لاقف شبكة للصرف الصحي، حيث يستخدم السكان الحفر الامتصاصية والحفر الصماء للتخلص من المياه العادمة (مجلس قروي كفر لاقف، 2012).

واستنادا إلى تقديرات الاستهلاك اليومي من المياه للفرد، تقدر كمية المياه العادمة الناتجة يوميا بما يقارب 125 مترا مكعبا، بمعنى 45,600 متر مكعب سنويا. أما على مستوى الفرد في القرية، فقد قدر معدل إنتاج الفرد من المياه العادمة بحوالي 130 لترا في اليوم. حيث يتم تجميع المياه العادمة بواسطة الحفر الامتصاصية والحفر الصماء ومن ثم يتم تفريغها بواسطة صهاريج النضح، حيث يتم التخلص منها إما مباشرة في المناطق المفتوحة أو في الأودية المجاورة دون مراعاة للبيئة. وهنا تجدر الإشارة إلى أنه لا يتم معالجة المياه العادمة الناتجة سواء عند المصدر أو عند مواقع التخلص، مما يشكل خطرا على البيئة والصحة العامة (قسم أبحاث المياه والبيئة - أريج، 2013).

النفايات الصلبة

يعتبر مجلس الخدمات المشترك للنفايات الصلبة الجهة الرسمية المسؤولة عن إدارة النفايات الصلبة الناتجة عن المواطنين والمنشآت الأخرى في القرية، والتي تتمثل حاليا بجمع النفايات والتخلص منها. ونظراً لكون عملية إدارة النفايات الصلبة مكلفة، تم فرض رسوم شهرية على المنتفعين من خدمة جمع ونقل النفايات تبلغ 3 شيكل للفرد في الشهر، حيث تبلغ نسبة تحصيل هذه الرسوم 100% (مجلس قروي كفر لاقف، 2012).

ينتفع معظم سكان قرية كفر لاقف من خدمة إدارة النفايات الصلبة، حيث يتم جمع النفايات الناتجة عن المنازل والمؤسسات والمحلات التجارية والساحات العامة في أكياس بلاستيكية، تجمع بعد ذلك في حاويات منتشرة في أنحاء القرية يبلغ عددها 25 حاوية بسعة 1 متر مكعب، ومن ثم يتم جمعها من قبل مجلس الخدمات المشترك بواقع ثلاث مرات في الأسبوع، ونقلها بواسطة سيارة النفايات إلى مكب عشوائي قريب من القرية والذي يبعد حوالي 0.5 كم عن القرية، حيث يتم التخلص من النفايات في هذا المكب عن طريق دفنها (مجلس قروي كفر لاقف، 2012).

أما فيما يتعلق بكمية النفايات الناتجة، فيبلغ معدل إنتاج الفرد اليومي من النفايات الصلبة في قرية كفر لاقف 0.7 كغم، وبالتالي تقدر كمية النفايات الصلبة الناتجة يوميا عن سكان القرية بحوالي 0.7 طن، أي بمعدل 246 طنا سنوياً (قسم أبحاث المياه والبيئة - أريج، 2013).

الأوضاع البيئية

تعاني قرية كفر لاقف كغيرها من قرى المحافظة من عدة مشاكل بيئية لا بد من معالجتها وإيجاد حلول لها، والتي يمكن حصرها بما يلي:

أزمة المياه

انقطاع المياه من قبل دائرة مياه الضفة الغربية لفتترات طويلة عن القرية، ويعود ذلك إلى الهيمنة الإسرائيلية على مصادر المياه الفلسطينية، مما يشكل عائقاً أمام دائرة مياه الضفة الغربية في تنظيم ضخ المياه وتوزيعها بين التجمعات السكانية. لذا فهي تقوم بتوزيع المياه إلى المناطق المختلفة بشكل دوري، وذلك لأن كميات المياه الذاتية المتاحة لا تكفي لسد احتياجات السكان. بالإضافة إلى

ذلك تقوم دائرة مياه الضفة الغربية بشراء المياه من الشركات الإسرائيلية لسد احتياجات السكان من المياه. كما أن القرية تعاني من اهتراء جزء من شبكة المياه العامة وهي بحاجة إلى تجديد كما أن الشبكة بحاجة إلى توسعة لتصل إلى مناطق جديدة يتم البناء فيها.

إدارة المياه العادمة

عدم وجود شبكة عامة للصرف الصحي، وبالتالي استخدام الحفر الامتصاصية للتخلص من المياه العادمة، وقيام بعض المواطنين بتصريف المياه العادمة في الشوارع العامة خاصة في فصل الشتاء، بسبب عدم تمكنهم من تغطية التكاليف العالية اللازمة لنضحها، يتسبب بمكارة صحية وانتشار الأوبئة والأمراض داخل القرية. كما أن استخدام الحفر الامتصاصية يهدد بتلويث المياه الجوفية والمياه التي يتم تجميعها في الآبار المنزلية (آبار جمع مياه الأمطار)، حيث تختلط هذه المياه مع المياه العادمة، مما يجعلها غير صالحة للشرب، حيث أن هذه الحفر تبنى دون تبطين، وذلك حتى يسهل نفاذ المياه العادمة إلى طبقات الأرض، وبالتالي تجنب استخدام سيارات النضح لتفريغ الحفر من وقت إلى آخر. كما أن المياه العادمة غير المعالجة التي يتم تجميعها من الحفر الامتصاصية بواسطة سيارة النضح، ومن ثم يتم التخلص منها في مناطق مفتوحة دون الأخذ بعين الاعتبار الأضرار البيئية والصحية الناجمة عن ذلك.

إدارة النفايات الصلبة

يعتبر مكب زهرة الفنجان الواقع في محافظة جنين (يبعد حوالي 27.5 كم عن منتصف محافظة قلقيلية)، هو مكب النفايات الصحي الرئيس الذي يجب أن يخدم محافظة قلقيلية، ولكن لا تقوم بعض البلديات والمجالس القروية في محافظة قلقيلية بنقل النفايات الصلبة إلى مكب زهرة الفنجان وإنما تقوم بالتخلص من النفايات في مكبات عشوائية منتشرة في أرجاء المحافظة وذلك بسبب ارتفاع تكاليف نقل النفايات والتخلص منها في مكب زهرة الفنجان. فالنفايات تلقى بصورة عشوائية في هذه المكبات لذلك فهي تعتبر مكرهة صحية مسببة تكاثر الذباب والحشرات الضارة والفئران بالإضافة إلى الروائح الكريهة والغازات السامة والدخان الأسود المنبعث منها عند حرقها، هذا الأمر له آثاره الضارة على الصحة البشرية والبيئية.

كما أن عدم وجود مكب نفايات صحي ومركزي لخدمة القرية والتجمعات المجاورة في محافظة قلقيلية، ويعود ذلك بشكل رئيس إلى العراقل التي تضعها سلطات الاحتلال الإسرائيلي أمام الهيئات المحلية والمؤسسات الوطنية والتي تتعلق بإصدار تراخيص لإقامة مثل هذه المكبات، حيث أن الأراضي المناسبة لذلك تقع ضمن مناطق (ج)، والتي تخضع للسيطرة الإسرائيلية الكاملة. بالإضافة إلى أن تنفيذ مثل هذه المشاريع يعتمد على التمويل من الدول المانحة. وبالتالي فإن عدم توفر مكب نفايات صحي يشكل خطراً على الصحة ومصدراً لتلويث أحواض المياه الجوفية والتربة من خلال العصارة الناتجة عن النفايات، فضلاً عن الروائح الكريهة وتشويه المناظر الطبيعية.

أثر إجراءات الاحتلال الإسرائيلي

الوضع الجيوسياسي في قرية كفر لاقف

بالرجوع إلى اتفاقية أوسلو الثانية المؤقتة والموقعة في الثامن والعشرين من شهر أيلول من العام 1995 بين السلطة الوطنية الفلسطينية وإسرائيل، تم تقسيم أراضي قرية كفر لاقف إلى مناطق (ب) و(ج)، حيث تم تصنيف ما مساحته 813 دونما (28.2%) من مساحة القرية الكلية) كمناطق (ب)، وهي المناطق التي تقع فيها المسؤولية عن النظام العام على عاتق السلطة الوطنية الفلسطينية وتبقى لإسرائيل السلطة الكاملة على الأمور الأمنية وتشكل معظم المناطق الفلسطينية المأهولة من البلديات والقرى وبعض المخيمات. ومن الجدير بالذكر أن جميع السكان في قرية كفر لاقف يتمركزون في المناطق المصنفة (ب) فيما تم تصنيف ما مساحته 2,068 دونما (71.8% من مساحة القرية الكلية) كمناطق (ج)، وهي المناطق التي تقع تحت السيطرة الكاملة للحكومة الإسرائيلية أمنياً وإدارياً، حيث يمنع البناء الفلسطيني فيها أو الاستفادة منها بأي شكل من الأشكال إلا بتصريح من الإدارة المدنية الإسرائيلية. ومن الجدير بالذكر أيضاً أن معظم الأراضي الواقعة في مناطق "ج" في قرية كفر لاقف هي أراض زراعية ومناطق مفتوحة بالإضافة إلى الأراضي المصادرة للأغراض الاستيطانية (انظر الجدول رقم 12).

جدول 12: تصنيف الأراضي في قرية كفر لاقف اعتماداً على اتفاقية أوسلو الثانية 1995

تصنيف الأراضي	المساحة بالدونم	% من المساحة الكلية للقرية
مناطق أ	0	0
مناطق ب	813	28.2
مناطق ج	2,068	71.8
محمية طبيعية	0	0
المساحة الكلية	2,881	100
المصدر: قاعدة بيانات وحدة نظم المعلومات الجغرافية - أريج، 2013		

الممارسات الاحتلال الإسرائيلي في قرية كفر لاقف

نالت قرية كفر لاقف حصتها من المصادرات الإسرائيلية التي أودت بألاف الدونمات لصالح الأهداف الإسرائيلية المختلفة، كان منها بناء المستوطنات والبؤر الاستيطانية الإسرائيلية والشوارع الالتفافية الإسرائيلية على أراضي القرية بالإضافة إلى بناء جدار العزل العنصري وعزل الأراضي الزراعية. وفيما يلي تفصيل للمصادرات الإسرائيلية لأراضي قرية كفر لاقف:

صدرت إسرائيل خلال سنوات احتلالها للأراضي الفلسطينية ما مساحته 229 دونماً (7.9%) من أراضي قرية كفر لاقف من أجل إقامة كل من مستوطنات جينوت شمرون وكرني شمرون. والجدير بالذكر أن هذه المستوطنات مقام جزء منهما على أراضي قرية كفر لاقف، فيما تقوم الأجزاء الأخرى من المستوطنات على أراضي قرى جنصافوط وحجة وعزون. وتجدر الإشارة إلى أن كل من مستوطنات جينوت شمرون وكرني شمرون تشكل جزءاً من المستوطنات الإسرائيلية المكونة للتجمع الاستيطاني الإسرائيلي "ارئيل كيدوميم" الذي تسعى إسرائيل إلى ضمه إلى حدودها من خلال بناء جدار العزل العنصري في أراضي الضفة الغربية. وكانت الحكومة الإسرائيلية قد طرحت مشروع قانون في العام 2005 يقضي بضم الكتل الاستيطانية الكبرى في الضفة الغربية مثل مجمع 'معاليه ادوميم'، مجمع 'ارئييل'، مجمع 'جفعات زئيف'، مجمع 'غوش عتصيون'، ومجمع 'مودعين عيليت' وذلك من خلال ضم الأراضي التي تقوم عليها هذه الكتل الاستيطانية الكبرى إلى إسرائيل داخل الجدار باعتبارها جزءاً لا يتجزأ من دولة إسرائيل و«قرار جيد لأمنها ومكانتها السياسية واقتصادها وديموغرافية الشعب اليهودي في 'أراضي إسرائيل'» كما صرح رئيس الوزراء الإسرائيلي الأسبق أرييل شارون عند لقائه الرئيس الأمريكي جورج بوش في الحادي عشر من شهر نيسان عام 2005 مبيناً. وما أن يتم الانتهاء من تنفيذ مخطط جدار العزل العنصري والمزمع الانتهاء منه في العام 2014، سوف تتمكن إسرائيل من ضم الكتل الاستيطانية الكبرى بالإضافة إلى المستوطنات الأخرى الواقعة غرب الجدار والتي ترفع من مجموع المستوطنات التي سوف تضم إلى إسرائيل مع انتهاء الجدار إلى 107 مستوطنة إسرائيلية.

مخطط جدار العزل العنصري على أراضي قرية كفر لاقف

كان لخطة العزل العنصرية الإسرائيلية والمتمثلة ببناء الجدار أثر سلبي ومدمر على قرية كفر لاقف. فبحسب ما ورد بالتعديل الأخير لمخطط جدار العزل العنصري الذي تم نشره على الصفحة الإلكترونية لوزارة الدفاع الإسرائيلية في الثلاثين من شهر نيسان من العام 2007، تبين أن 1.5 كم من جدار العزل العنصري من المخطط بنائها على أراضي القرية وذلك من الجهة الشرقية والجنوبية، وسوف يقتطع، حال الانتهاء من بنائه، ما مساحته 657 دونماً من أراضي القرية (22.8% من مساحة القرية الكلية) ويعزل المزيد من الأراضي للأغراض الاستيطانية الإسرائيلية. وتشمل الأراضي المعزولة المستوطنات الإسرائيلية المبنية على أراضي القرية بالإضافة إلى الأراضي الزراعية والغابات والمناطق المفتوحة (انظر الجدول رقم 13).

جدول 13: تصنيف الأراضي المعزولة داخل جدار العزل العنصري في قرية كفر لاقف

العدد	تصنيف الأراضي	المساحة (بالدونم)
1	أراض زراعية	364
2	مناطق مفتوحة	56
3	مستوطنة إسرائيلية	229
4	غابات	8
المجموع		657
المصدر: قاعدة بيانات وحدة نظم المعلومات الجغرافية - أريج، 2013		

الطرق الالتفافية الإسرائيلية على أراضي قرية كفر لاقف

بدأ مصطلح 'الطرق الالتفافية' بالظهور مع مرحلة اتفاقيات أوسلو- أيلول 1993 (التي تم توقيعها بين منظمة التحرير الفلسطينية وإسرائيل) للإشارة إلى الطرق التي أقامها الإسرائيليون في المناطق الفلسطينية المحتلة بهدف ربط المستوطنات الإسرائيلية في الضفة الغربية بعضها ببعض و تلك داخل إسرائيل. منذ ذلك الحين، كثفت إسرائيل من جهودها لزيادة حجم الطرق الالتفافية في الأراضي الفلسطينية المحتلة كجزء من سياستها لفرض حقائق على أرض الواقع و التي في النهاية سوف تؤثر على نتائج المفاوضات مع الفلسطينيين، بما في ذلك إنشاء دولة فلسطينية متصلة جغرافيا و قابلة للحياة. و خلال سنوات الاحتلال ال 46، تمكنت إسرائيل من شق 810 كيلومترا من الطرق الالتفافية لتسهيل تواصل المستوطنات الإسرائيلية غير القانونية في الضفة الغربية المحتلة. ووفقا لاتفاقيات أوسلو الموقعة بين الفلسطينيين والإسرائيليين، فقد سمح للفلسطينيين باستخدام هذه الطرق الا أنه عقب اندلاع الانتفاضة الثانية بتاريخ 30 أيلول من العام 2000، منعت سلطات الاحتلال الإسرائيلي الفلسطينيين من استخدام هذه الطرق تحت ذريعة 'الدواعي الأمنية'. و الجدير بالذكر أن إقامة الطرق الالتفافية الإسرائيلية في الأراضي الفلسطينية المحتلة عملت على كبح تنمية المجتمعات المحلية الفلسطينية في الضفة الغربية من خلال خلق واقع من العوائق في المناطق المخصصة للتنمية. وفي العام 2004، قامت إسرائيل بطرح مخطط شبكة طرق مقترحة ستعمل على تحويل سير الفلسطينيين من الطرق الالتفافية الإسرائيلية إلى شبكة طرق منفصلة كلياً عن الشوارع الالتفافية الإسرائيلية لتضمن التفرد الإسرائيلي المطلق لهذه الطرق مما سوف يساعد إسرائيل في إحكام سيطرتها على الطرق الالتفافية الإسرائيلية في الوقت نفسه حرمان الفلسطينيين حقهم في حرية الحركة والتنقل داخل الأراضي الفلسطينية المحتلة كما يكفله لهم القانون الدولي الانساني. وكان لقرية كفر لاقف الفلسطينية نصيباً مماثلاً للقرى الفلسطينية الأخرى في الأراضي الفلسطينية المحتلة التي شهدت مصادرة أراضيها لإنشاء الطريق الالتفافية الإسرائيلي رقم 55 من الجهة الجنوبية للقرية والذي يصل المستوطنات الإسرائيلية الواقعة ضمن أصبع كيدوميم الاستيطاني بالمستوطنات الإسرائيلية في الجهة الغربية من محافظة قلقيلية وتلك داخل الخط الأخضر (خط الهدنة للعام 1949).

اعتداءات المستوطنين الإسرائيليين على أهالي قرية كفر لاقف

لم تسلم قرية كفر لاقف من اعتداءات المستوطنين الإسرائيليين القاطنين في المستوطنات الإسرائيلية المجاورة حيث شهدت المنطقة العديد من الانتهاكات بحق الفلسطينيين القاطنين في قرية كفر لاقف والقرى المجاورة إذ يقوم المستوطنون بأعمال العريضة على الشوارع الالتفافية الإسرائيلي رقم 55 وذلك في محاولة منهم لمنع الفلسطينيين من استخدام الشوارع، كما يقوم المستوطنون بمهاجمة السيارات الفلسطينية التي تستخدم الشارع بين الحين والآخر وبث حالة من الرعب في صفوف المواطنين الفلسطينيين.

الأوامر العسكرية الإسرائيلية التي استهدفت أراضي قرية كفر لاقف

استهدفت سلطات الاحتلال الإسرائيلي خلال سنوات الاحتلال الإسرائيلي أراضي قرية كفر لاقف بالعديد من الأوامر العسكرية التي طالت الأراضي والممتلكات. فيما يلي عرض للأوامر العسكرية الإسرائيلية التي توفرت:

- الأمر العسكري الإسرائيلي رقم 06/62/ت: صدر هذا الأمر العسكري بتاريخ السادس والعشرين من شهر تموز من العام 2006 ويصادر ما مساحته ثمانية دونمات من أراضي قرية كفر لاقف وحجة لأغراض أمنية لم توضح في الأمر العسكري. إلا أن الخرائط المرفقة بالأمر العسكري الإسرائيلي تبين أن الأمر السابق الذكر جاء ليصادر من أراضي كفر لاقف وحجة لإقامة معسكر إسرائيلي بالقرب من مستوطنة كرني شمرون بحجة توفير الأمن لمستوطنة كرني شمرون والمستوطنات الأخرى المحيطة بها.
- الأمر العسكري الإسرائيلي رقم 06/15/ت: صدر هذا الأمر العسكري بتاريخ الخامس والعشرين من شهر كانون الثاني من العام 2006 ويصادر ما مساحته 279 دونما من الأراضي الفلسطينية في كل من قرى عزون وجيت وكفر لاقف لغرض بناء جدار العزل العنصري.
- تعديل على الأمر العسكري الإسرائيلي رقم 16/15/ت: صدر بتاريخ السادس عشر من شهر شباط من العام 2007 ويأتي كتعديل على مقطع من مقاطع جدار الفصل العنصري المنوي إقامتها على أراضي كل من قرية كفر لاقف وعزون. وعادة يأتي التعديل الصادر عن السلطات الإسرائيلية لصالح المستوطنات الإسرائيلية في المنطقة.
- تعديل حدود وسريان مفعول على الأمر العسكري الإسرائيلي رقم 91/21/ت: صدر بتاريخ الثلاثين من شهر تشرين الثاني من العام 2011. وعادة يأتي التعديل على الحدود وسريان المفعول لاستكمال المخططات الاستيطانية التي لم يتم الانتهاء

منها في المنطقة المستهدفة. وجاء أمر المصادرة لأغراض عسكرية لم يتم الإفصاح عنها في الأمر العسكري، إلا أن الخرائط المرفقة بينت أن الأمر العسكري الإسرائيلي الصادر جاء لإقامة مقطع من الجدار على أراضي قرية كفر لاقف.

- تعديل على الأمر العسكري الإسرائيلي 06/70/ت: صدر بتاريخ الرابع من كانون أول من العام 2011. وعادة يأتي التعديل على الحدود وسريان المفعول لاستكمال المخططات الاستيطانية التي لم يتم الانتهاء منها في المنطقة المستهدفة. وجاء أمر المصادرة لأغراض عسكرية لم يتم الإفصاح عنها في الأمر العسكري، إلا أن الخرائط المرفقة بينت أن الأمر العسكري الإسرائيلي الصادر جاء لإقامة مقطع من الجدار على أراضي كل من قرى كفر لاقف وجبيت.

الحواجز العسكرية الإسرائيلية على أراضي قرية كفر لاقف

تعتبر الحواجز العسكرية الإسرائيلية إجراءات موحدة لجيش الاحتلال الإسرائيلي في الأراضي الفلسطينية المحتلة، ولم يكن حتى اندلاع الانتفاضة الفلسطينية في شهر أيلول من العام 2000 حتى رفع جيش الاحتلال الإسرائيلي من عدد حواجز التفتيش إلى مستويات غير مسبقة إلى جانب القيود المفروضة على الشعب الفلسطيني في محاولتهم عبور هذه الحواجز. علاوة على ذلك، تشهد الحواجز العسكرية وقائع من التنكيل والانتهاكات القاسية التي يمارسها الجنود الإسرائيليون بحق المواطنين الفلسطينيين من جميع شرائح المجتمع، الطلاب والمعلمين والمرضى والعاملين الطبيين والموظفين والتي تنطوي على الضرب والإهانة وتجريد الملابس والحجز لساعات طويلة تحت أشعة الشمس الحارقة أو في الطقس البارد قبل السماح لهم بعبور نقاط التفتيش. كما إن تداعيات ممارسات جنود الاحتلال الإسرائيلي المتمركزين عند حواجز التفتيش تؤثر سلباً على المجتمع الفلسطيني، الأمر الذي يتسبب بقطع العلاقات الاجتماعية، والفصل الاقتصادي بين المناطق، وارتفاع معدلات البطالة، وتعطيل حركة الحياة اليومية والهجرة الداخلية. علاوة على ذلك، تجاوزت تصرفات جنود الاحتلال الإسرائيلي ضد **الطواقم الطبية** الفلسطينية، حيث يمنع جنود الاحتلال الإسرائيلي الأطباء والمرضى في أغلب الأحيان من عبور حواجز التفتيش الإسرائيلية بما في ذلك حالات الطوارئ. كما يقوم الجنود الإسرائيليون المتمركزون عند نقاط التفتيش بفرض قيود زمنية على حركة عبور المواطنين الفلسطينيين على العديد من نقاط التفتيش بحيث يسمح للفلسطينيين بعبور نقاط التفتيش في فترة زمنية معينة في الصباح والمساء الأمر الذي يتسبب في الكثير من العناء للفلسطينيين.

ولا تختلف معاناة قرية كفر لاقف عن سائر القرى الفلسطينية في محافظة قلقيلية والمحافظات الفلسطينية الأخرى حيث قام جيش الاحتلال بنصب حاجز (بوابة) على المدخل الجنوبي لقرية كفر لاقف، على الطريق الالتفافي الإسرائيلي رقم 55 الذي يفصل بين المستوطنات الإسرائيلية كرني شمرون وجينوت شمرون وقرية كفر لاقف، وذلك بحجة توفير الحماية للمستوطنين الإسرائيليين الذين يستخدمون الشارع الالتفافي السابق الذكر. وتقوم قوات الاحتلال الإسرائيلي التي تحرس الحاجز بإيقاف المركبات الفلسطينية والتدقيق في هويات المواطنين.

المستوطنات الإسرائيلية ... مناطق ذات أولوية وطنية

صادقت حكومة الاحتلال الإسرائيلي في جلستها المنعقدة في التاسع والعشرين من شهر كانون الثاني من العام 2012 على مشروع استيطاني جديد تحت عنوان 'مناطق ذات أولوية وطنية'، والذي يضم بدوره سلسلة من الفوائد والمخصصات المالية التي سوف يتم منحها للمناطق المستهدفة والمعنية في المشروع. ووفقاً لخارطة المشروع للمناطق ذات 'الأولوية الوطنية'، فإن المناطق التي تبنتها الحكومة الإسرائيلية تضم 557 تجمعا، منها 90 مستوطنة إسرائيلية (من ضمن القائمة مستوطنة كرني شمرون) أقيمت بشكل غير قانوني على أراضي الضفة الغربية. وتشمل المخصصات والمنح المالية التي أقرها المجلس الحكومي الإسرائيلي المصغر للتجمعات المستهدفة مخصصات الزراعة والصناعة مثل ضمانات وفوائد ضريبية للصناعة ودعم المستوطنات الريفية والمشاركة في تطوير البنية التحتية للصناعة والمنشآت الصناعية ومنح مالية للأبحاث الصناعية وتكاليف التطوير وإعطاء أولوية التمويل لمراكز وأسابيل البحث والأبداع العلمي و ضمانات وفوائد ضريبية للزراعة ودعم الموظفين هذا بالإضافة إلى حوافز السكن وتخفيضات على أسعار الأراضي. وكان مشروع 'المناطق ذات الأولوية الوطنية' قد تم الإفصاح عنه في العام 2002، عندما قام رئيس الوزراء الإسرائيلي حينها، أرييل شارون، بوضع خارطة للتجمعات المقترحة لتصنيفها كـ 'مناطق ذات أولوية وطنية'. كما تم طرح بعض التعديلات على الخطة في عهد كل من حكومة أولمرت وحكومة نتنياهو.

الخطط والمشاريع التطويرية المنفذة والمقترحة في قرية كفر لاقف

المشاريع المنفذة

قام مجلس قروي كفر لاقف بتنفيذ مشروع شق طريق زراعي بطول 2 كم عام 2010 وبتمويل من وزارة الزراعة (مجلس قروي كفر لاقف، 2012).

المشاريع المقترحة

يتطلع مجلس قروي كفر لاقف، وبالتعاون مع مؤسسات المجتمع المدني في القرية وسكانه، إلى تنفيذ عدة مشاريع خلال الأعوام القادمة، حيث تم تطوير أفكار هذه المشاريع خلال ورشة عمل التقييم السريع بالمشاركة التي تم عقدها في القرية والتي قام بتنفيذها معهد الأبحاث التطبيقية- القدس (أريج). وفيما يلي هذه المشاريع، مرتبة حسب الأولوية من وجهة نظر المشاركين في الورشة:

- 1- الحاجة الى انشاء شبكة صرف صحي بطول 6 كم.
- 2- الحاجة إلى عمل مشاريع إنتاجية وتنموية صغيرة (أغنام، حدائق منزلية، تصنيع غذائي، مشغل خياطة، وغيرها).
- 3- الحاجة الى انشاء 40 بئر منزلي لجمع مياه الشرب.
- 4- الحاجة الى استصلاح 300 دونم زراعي قريبة من الجدار.
- 5- الحاجة الى انشاء مدرسة أساسية.
- 6- الحاجة الى انشاء مبنى عيادة صحية.
- 7- الحاجة الى انشاء حديقة منزلية.
- 8- الحاجة الى توسعة شبكة المياه بطول 1.5 كم، وشبكة الكهرباء بطول 1.5 كم.
- 9- الحاجة الى شق طرق زراعية جديدة بطول 5 كم.
- 10- الحاجة الى انشاء جدران استنادية بطول 700 م.
- 11- الحاجة الى توزيع حاويات نفايات عدد 25 حاوية.

الأولويات والاحتياجات التطويرية

تعاني القرية من نقص كبير في البنية التحتية والخدمات. ويبين الجدول رقم 14، الأولويات والاحتياجات التطويرية للمدينة من وجهة نظر المجلس القروي.

جدول 14: الأولويات والاحتياجات التطويرية في قرية كفر لاقف

الرقم	القطاع	بحاجة ماسة	بحاجة	ليست أولوية	ملاحظات
احتياجات البنية التحتية					
1	شق، أو تعبيد طرق	*			8 كم [^]
2	إصلاح/ ترميم شبكة المياه الموجودة	*			1 كم
3	توسيع شبكة المياه القديمة لتغطية مناطق جديدة	*			2 كم
4	تركيب شبكة مياه جديدة			*	
5	ترميم/ إعادة تأهيل ينابيع أو آبار جوفية			*	
6	بناء خزان مياه			*	
7	تركيب شبكة صرف صحي	*			4 كم
8	تركيب شبكة كهرباء جديدة			*	
9	حاويات لجمع النفايات الصلبة	*			15 حاوية
10	سيارات لجمع النفايات الصلبة	*			سيارة واحدة
11	مكب صحي للنفايات الصلبة	*			
الاحتياجات الصحية					
1	بناء مراكز/ عيادات صحية جديدة	*			مركز صحي
2	إعادة تأهيل/ ترميم مراكز/ عيادات صحية موجودة			*	
3	شراء تجهيزات طبية للمراكز أو العيادات الموجودة	*			
الاحتياجات التعليمية					
1	بناء مدارس جديدة	*			مدرسة أساسية مختلطة
2	إعادة تأهيل مدارس موجودة	*			مدرسة كفر لاقف المختلطة
3	تجهيزات تعليمية	*			
الاحتياجات الزراعية					
1	استصلاح أراض زراعية	*			200 دونم
2	إنشاء آبار جمع مياه	*			20 بئر
3	بناء حظائر/ بركسات مواشي			*	
4	خدمات بيطرية	*			
5	أعلاف وتبن للماشية	*			200 طن سنويا
6	إنشاء بيوت بلاستيكية			*	
7	إعادة تأهيل بيوت بلاستيكية			*	
8	بذور فلحه	*			
9	نباتات ومواد زراعية	*			

8 كم[^] 2 طرق داخلية و6 كم طرق زراعية.

المصدر: مجلس قروي كفر لاقف، 2012

المراجع

- الجهاز المركزي للإحصاء الفلسطيني (2009)، *التعداد العام للسكان والمساكن والمنشآت*، 2007. رام الله- فلسطين.
- مجلس قروي كفر لاقف، 2012.
- معهد الأبحاث التطبيقية- القدس (أريج) (2013)، وحدة نظم المعلومات الجغرافية والاستشعار عن بعد: *تحليل استخدامات الأراضي لسنة 2012 – بدقة عالية نصف متر. بيت لحم- فلسطين.*
- معهد الأبحاث التطبيقية- القدس (أريج) (2013)، *قاعدة بيانات قسم أبحاث المياه والبيئة. بيت لحم، فلسطين*
- معهد الأبحاث التطبيقية – القدس (أريج) (2013)، *قاعدة بيانات وحدة نظم المعلومات الجغرافية والاستشعار عن بعد، بيت لحم - فلسطين.*
- وزارة التربية والتعليم العالي (2012)، *بيانات مديرية التربية والتعليم - محافظة قلقيلية، قاعدة بيانات المدارس (2011-2012).* سلفيت - فلسطين.
- وزارة الزراعة الفلسطينية (MOA) (2010)، *بيانات مديرية زراعة محافظة قلقيلية (2009-2010).* قلقيلية - فلسطين.